

من عنايات إلا أن ابتسمت . . وجاءت هذه الابتسامة مصحوبة
بلمعان غريب من عينيها . . وغزة خاطفة . وتأكد سيف أمين
أن الذى بين زوجته وبين حمدى سليم حقيقة وأن خطابات الناس
لم تكن تعجلا للنتائج . . أو تعجلا لها . . وإنما هى ملاحظات
مكتوبة من أناس رأوا كثيرا . . ولم يصبروا على مارأوا . .
وأرادوا أن ينسفوا ما عنده هو من صبر أيضا . .

وبعث بخطاب إلى المهندس حمدى سليم يقول فيه : لاداعى لأن
يكون أطفالنا ضحايا تعاستنا الزوجية . . تعاستك وتعاستى أيضا . .
وأنا مضطر أن أحمى ماتبقى من كرامة ومن بيت . وأول خطوة من
خطوات الدفاع أن أمنعك نهائيا من دخول بيتى أو الاتصال
بزوجتى بأى وجه من الوجوه .

وتلقى هذا الرد من المهندس حمدى سليم : أنك ياسيدى تخلق
مأساة جديدة . وليس من حق الآباء أن يفرضوا حماقتهم على
على أبنائهم . . فقد تعلقت ابنتى بزوجتك . وهى معنورة فهى
محرومة من الأم . وقد تفاهمت زوجتك وابنتى بسرعة . . وربما
كانت هذه السرعة سببا أن أحدا لم يتدخل بينهما . وسوف أكسر
قلب ابنتى وأعود بها إلى الكويت . . غير آسف على شئ . .
إلا على صداقة ولدت وكبرت وترعرعت ودفنت فى قلبين تحت
وابل من خطابات كاذبة . .